

حِكْمٌ وَنَوَادِرُ

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

الآلة في معرفة الإله سبحانه، والسبب الذي يتوصل به إلى تصديق الرسل، إلا أنه لم ينهض بكل المراد من العبد، لذلك بُعثت الرسل وأنزلت الكتب. فمثال الشرع الشمس، ومثال العقل العين، فإذا فُتحت وكانت سليمة رأت الشمس!!»

* لكل مثل دلالة: «أتبع الفرس لجامها.»

مثل يضرب لمن قضى الحاجة ولم يتمها. إذ قالت العرب: جُدت بالفرس، واللجام أيسر خطبًا، ولا غناء بالفرس دونه، فإذا منعتك فكأنك لم تجد بالفرس.

* طرفة: سأل مدرس تلميذه قائلاً: إذا اقترض منك أخوك عشرة قروش، ثم أعطاك أربعة، فكم تبقى لك؟ التلميذ: لا يبقى لي شيء. المدرس: كيف؟ إنك لا تعرف شيئاً في الحساب إذن. التلميذ: بل أنت لا تعرف أخي يا أستاذ؟؟

* مَنْ يُحَرِّمَ الرِّفْقَ يُحَرِّمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ. (الحديث)

* الصبر مفتاح الفرج.

* مَنْ أَفْرَطَ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ سَقَمَ.

* الحياءُ حُسْنٌ، فإذا جاوز المقدار كان عَجْزًا.

* هل تعلم؟

- أن عملية استخراج طن من الفحم الحجري تقتضي ضخ ١٠ أطنان من الماء من المنجم؟؟

- أن سرعة السعادة تبلغ ٢٤٥ ميلاً في الساعة؟؟

* من مآثر الأبرار

جاء في أحد كتابات الإمام أبي الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ:

«أما بعد: فإن أعظم النعم على الإنسان العقل، لأنه

* أبيات ومعانٍ

فاعلم بأنك بعدها مسؤل
فاعلم بأنك بعدها محمول

إذا وليت أمور قوم ليلة
وإذا حملت إلى القبور جنازة